

من الشعر الكردي الحديث :
بقاة قصاد



ترجمة : بنيامين يوخنا دانيال

من الشعر الكردي الحديث : بأقة قصائد

اآثارها و ترجمها
بنيامين يوخنا دانيال

الطبعة الأولى 2001

الطبعة الثانية 2025

عنوان الكتاب : من الشعر الكردي الحديث :
بقاة قصائد

المترجم : بنيامين يوخنا دانيال

الناشر : دار نشر كريستال – أربيل – العراق

رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات بوزارة
الثقافة و الشباب : (458) في 6 / 10 /

2001

كلمة

بعد اصدارنا لمجموعة قصائد مترجمة بعنوان (من الشعر الكردي الحديث : لطيف هلمت .. قصائد مختارة 2001) , أضع بين يدي القارئ العزيز هذه الباقية من القصائد للشعراء الكرد لطيف هلمت , عبدالله بشيو , صلاح شوان , شيركو بيكس , رفيق صابر , و رستم باجلان (كمحاولة متواضعة للتعريف ببعض جوانب الشعر الكردي الحديث .

و هذه المحاولة ليست الأولى في هذا المضمار إذ سبقني فيه السيد (آزاد عبدالواحد) بترجمته و نشره (أضمام قزحية من الشعر الكردي الحديث) عام 1980 , و كذلك السيد (عبدالله طاهر البرزنجي) بترجمته و نشره (السمكة الذهبية : قصائد مختارة للشاعر الكردي لطيف هلمت) عام 1987 و غيرهما . فأرجو أن يكون لها حظها الطيب لدى أهل الأدب عامة و لدى محبي الشعر

و متذوقيه على وجه الخصوص .. و الله الموفق

.

بنيامين يوخنا دانيال

أربيل – العراق

2001 / 10 / 3

لطيف هلمت



* شاعر و أديب كردي بارز .

* أبصر النور سنة 1947 في (كفري - ديالى - العراق) .

* نشر أول ديوان شعري له سنة 1970 و كان بعنوان (الله و مدينتنا الصغيرة) .

* له كتابات في مجال النقد الأدبي , و قد نشر بعضها في مجلة (به يان) .

* كتب العديد من القصائد و القصص الموجهة للأطفال .

* من أعماله :

التأهب لولادة جديدة 1973

ضفائر تلك الفتاة خيمة مشتاي و مصيفي 1976

العاصفة البيضاء 1979

أجمل قرية 1979

الرسائل التي تنتهي و لا تنتهي 1979

الكلمات الحلوة ورد ورد 1979

نشيد الفقراء 1983

(عش آخر , الطفل و المطر , الطفل و العصفور , أجزاء الجحيم , ذئاب لطيف هلمت , الساعة , المدن الحدية – باللغة العربية , قلوب من الزجاج – باللغة العربية , في البدء كانت الأنثى , الحمار و السلطان , ديوان الأطفال , ديوان لطيف هلمت – ثلاثة أجزاء , و هذه الغرفة خالية) .

* ترجمنا و نشرنا له مجموعة مختارة بعنوان (من الشعر الكردي الحديث : لطيف هلمت .. قصائد مختارة) الصادرة عن مطبعة أوفسيت كريستال في أربيل – العراق 2001 . و كان الشاعر قد أجاز ترجمتها و نشرها خطيا بتاريخ 18 / 7 / 1983 . كما أجاز نشرها في حينه من قبل دائرة الرقابة العامة في وزارة الثقافة و الاعلام العراقية – بغداد – العراق بالاجازة المرقمة (713) في 25 / 9 / 1983 .

1 – الأم

لا تقل :

إنها فتاة ليل سائبة ..

لا .. !

لا تقل :

إن هذه الصبية قد ضربت

العادات و التقاليد

في عرض الحائط ...

لا تقل :

إنها مغرمة

بالعاصفة الهوجاء ...

كفاك مثل هذه الأقاويل

إن هي إلا أيام

و تغدو هذه الصبية أما

عندها يكون هناك

من يقول لها : أماه !



2 – البسمة

صر سماء .. سماء حب

فأصير لها قمرا

صر عيونا .. عيونا زرق

فأصير لها رموشا

صر مبسما

فأصير له بسمة

و ألتحم به

صر جبلا

فأصير له شجرة جوز .
ما أن أنأى عنك
مقدار شبر
حتى يفقد الشعر
مذاقه و الكرى
و الحلم أيضا
و حلقات نهود النساء المعطرات
ما أن أنأى عنك
مقدار شبر
حتى أفقد احساسى و شعورى
أيا وطنى ..
صر قبلة
فأصير لك مبسما
صر شمسا
فأصير لك جبلا .. !



3 – عد

أعد بأصابعي

الأيام

أعد بها نهود

بنات الشوارع ..
أعد بها الأصحاب و الخلان
أعد بأصابعي
أعدائي
و ما يحملونه من بنادق
و في اليوم الذي يليه :
لا أجد
غير نفسي
و أصابعي
لأعدها .. !!
* بالاشتراك مع (بول فانسانسيني)

4 – مصاحبة

صاحبت الوداعة

فإذا بها تعلمني

الضجة .. !!



5 – سرقة

تركض الرياح
على أسلاك الكهرباء
بخطوات بطيئة ..
كانها تروم
سرقة المصابيح
المعلقة بأعمدتها .. !!

6 – عطالة

لست عاطلا
عن العمل
لأنني أستاذ
بين نهديك ..
عمرى الذى ماضى .. !!



7 – النوافذ

تلتصق النوافذ بالجدران

حافية الأقدام

ترى ..

ما الذي ترنو إليه .. ! ؟



8 – الربيع

يحرس الربيع الورود و الشجر
أما الخريف فهو لص
أو وحش يتلذذ
بافتراس الورود و الشجر
الربيع حارس عجوز ..
إنه عجوز
و إلا لما استطاع الخريف
أن يسرق منه
كل سنة
كل هذه الورود
و الشجر .. !!

9 – توزيع

وزعت همي

في الغابة

فراحت الأشجار تنتحب

قائلة :

من أين أقبلت

هذه العاصفة الهوجاء



10 – خداع

الشارع شديد المكر
لأنه يعتمر في الليل
قبعة سوداء
كي لا يتعرف عليه
أحد .. !!



11 – اكتشاف

كل واحد منا
يروم اكتشاف
قارة ما
ولكن .. أين ! ؟



12 – صيد

ما الذي ينبغي أن أفعله

ماذا أفعل هنا

هذي الساعة ؟

إنه نداء الصلاة آت

و لا أعرف ..

هل أغتسل

بنور الله ؟

أم أذهب مع الشيطان

لصيد السمك .. ! ؟

13 - ندى / بارود

إن الأصابع
و هي على زناد البنادق
مفعمة بالحب
إن الأصابع
و هي على حلقات
النهود
ساخطة
أكثر من الرمانة اليدوية

إن الفم الممسك
بحلقة الرمانة اليدوية

مفعم بنشيد السلام
إن الفم الملتصق بالنهـد
مليء بقطع البارود .. !



14 – أنا

في المرأة !

المح أحدهم

و قد دس يده

في جيبي .. !

إنه شبيه بي ..

في المرأة هناك من يروم

الهروب

إنه شبيه بي

كم شخص أنا ؟

أنا دائرة

كم زاوية في .. ! ؟

15 – أسرار

الصحارى

لا تكشف عن وجهتها

الأمواج هي الأخرى

لا تقول

من أين أقبلت ..

العمر أيضا

لا يخبرنا

كيف تسرقه الساعة .. !



16 – تردد

آلاف الملايين
من السنوات مضت
دون أن تغمض لليل عين
ترى .. أهو على موعد
مع أحدهم ؟
يبدو أنه يمتلك
الكثير من المال
فيخشى الاستسلام
للكرى
كي لا يقدم القمر
على سرقة !!..

17 – دين

ما عادت لنا عيون
لنذرف بها الدموع
فنضطر إلى استدانتها
من البحر
ما عادت لنا أفواه
لنضحك بها
فنضطر إلى سرقة
بسمات كلب
بلاستيكي .. !!

18 – سرقة

1 – أقول :

النهر هو الآخر يملك لسانا
و لكن دون أن ينبس ببنت شفة
فما من أحد

يصيحخ السمع إليه ..!

و لكن لو أتيت له

أن يتكلم

فما أكثر العتاب الذي

سيوجهه إلى صياد السمك .. !

2 – من يقول

بأن الله

لم يرسم صورة هذا العالم

بالطباشير .. ! ؟



3 – إني على يقين بأن الحمار

هو الآخر يحلم

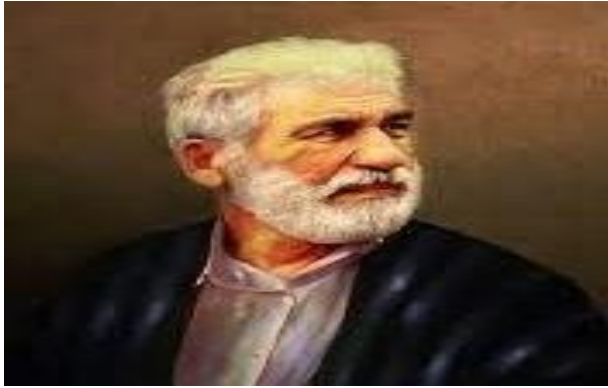
و قد صار

ملكا

أو أنه يحلم بإيجاد بقعة

مزروعة بالقصيل
من يعلم
و قد يحلم في منامه
بسرقه طائره ورقية
من يد أحد
الصبيان
ليتلذذ بأكلها .. !!

عبدالله بشيو



* شاعر و أكاديمي . أبصر النور عام 1946
في (بيركوت) وهي قرية وادعة تقع شمال
مدينة أربيل / العراق .

* نذر حياته لمذبح الشعر منذ بداية الستينيات
من القرن الماضي و ما برح كذك .

* حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب .

* صدرت له في عام 1967 أولى مجاميعه
الشعرية و كانت بعنوان (الدموع و الجرح) .

* ثم أصدر في عام 1968 مجموعته الثانية
المسماة (الصنم المحطم) .

* ثم المجموعة الثالثة (رسائل ليلية لشاعر
ظاميء) في عام 1972 .

* و من شعره هاتان القصيدتان عن مجموعته
الشعرية التي وسمها ب (ما من ليلة لا أحلم
فيها بكم) الصادرة عن مطبعة الأديب البغدادية
عام 1980 .

* نشرت الترجمة في جريدة (خه بات)
العراقية العدد (683) في 14 / 7 / 1993 .

* أما القصيدة الثالثة التي بعنوان (الجندي المجهول) فقد ترجمت من مجلة (ئه ندازيار – المهندس) عدد (صيف 2001) و يبدو انها مأخوذة من الغلاف الخلفي ل (ديوان عبدالله بشيو) الصادر في أربيل عام 2001 .

1 – إن كنت

إن كنت تروم تعريتي

كما يفعل بالخنجر

عندما يسل ..

إن كنت تريد لسمكات أسراري

غير الأليفة

أن تطفو

على سطح الماء

إن كنت تبغي

تمزيق صدري ..

خذني لأقترب
من شجرة بلوط
خذني لأقترب
من ذروة جبل !!



2 – الامتزاز

كيف السبيل

إلى الامتزاز بك ؟

قولي لي

إن كنت فردوسا

كي أسجد خاشعا

لكل الآلهة

قولي لي

إن كنت جحيما

لأملأ هذي الأرض

بالجناح

و أعيث فيها فسادا

كيف السبيل

إلى الامتزاز بك ؟

أفيديني ..

إن كنت أرضا محتلة
لأصير جلدي بيرقا
و إن كنت غجرية
مثلي
فارسمي لي حدودي
و اجعليني
وطنا .. لك !!



3 – الجندي المجهول

عندما يتوجه أحد الوفود
إلى مكان ما
يضع إكليلا من الورود
على ضريح
الجندي المجهول

غدا لو زار أحد الوفود بلادي
و سألني : -
أين الجندي المجهول
لقلت لهم :
سادتي
على حافة كل ساقية
و على دكة كل مسجد

و بباب كل دار
كل كنيسة
كل غار
و على صخرة كل جبل
و على كل شجرة
من غابات
هذه البلاد
و على كل شبر من الأرض
و تحت كل بقعة
من سماء بلادي
بامكانكم أن تتحنوا
دون وجل
لتضعوا إكليكم ..



صلاح شوان



* صلاح الدين أحمد خورشيد , هو صوت بين
في الشعر الكردي الحديث , و كاتب قصة
قصيرة معروف .

* فتح عينيه على الدنيا عام 1947 في منطقة (
شوان – كركوك – العراق) .

* بدأت رحلته مع الكتابة منذ أواسط الستينيات
من القرن الماضي .

* أصدر في عام 1977 مجموعته الشعرية
البكر (حبيبيتي ليست سحابة خريفية) .

* و من أعماله الشعرية قصيدته المطولة (ليلة
من ليالي الرخ) .

* و من أعماله القصصية قصة (النجمة العالية
(.

* له اسهامات في حقل المقالة النقدية و الأدبية .

* القصائد الخمس التالية تعكس أغوار هذا الشاعر
, خصوصا و انه صاحب الطاقة الروحية الرقيقة
الوادعة التي طالما عجت بها قصائده .

* تم نشر ترجمة القصائد الأربع الأولى في
مجلة (كاروان – القافلة) العراقية العدد (11
(آب 1983 .

1 – أحبك

حبيبتني ...

أيتها السلسلة

الذهبية

التي تحيط جيد

قلبي الثائر

أحبك

إلى أن تنسج لك

شعاعة الموت

شعرا بلون

الثلج ..

أحبك :

بقدر ما أحب أمي

بقدر ما أحب أبي

أحبك :

بقدر الموت

بقدر الألم ..

أحبك بقدر ما للأرض

من جسامة

أحبك ... أحبك ..



2 - جزيرة صيد السمك

حبيبتى ...

أنت الحلم ,

أرشفك كل ليلة

أرشفك حتى الصبيحة ,

وعندما ينبلج الصبح ,

أحمل عطشي ,

و أيمم وجهي شطر جزيرة

صيد السمك .

أنت جزيرة الكرب

و أنا بحار

لا قارب لي

و لا سفينة ..

لا أستطيع أن أتخلص

من حزن كريك ,
و ليست لي هذه الرغبة ..



3 - الحب بداية و نهاية

حبيبتي
لو كان العمر ألف عام

فخير عمر عندي :
اللحظة التي مكانها في قلبك
و خير بيت شعري
ذلك الذي نغمته على شفئك ..
لو كان العمر من فاتحته
إلى نهايته
مفعما بالحرية ..
لو كان دغدغة قبلة السرور
فزنزانة قلبك
بكل ما تحمله من أصفاد
و مساجين
خير جنة لي
لو حملت بوابتها اسمي ...
لو احتوتني أنا وحدي !!!

4 – اللقاء و الفراق

حبيبتني
عندما ألقاك ,
كل الأشياء تختلط ببعضها
حبي لك ,
هو الخط الذي يربط
ثدي الأرض
بكلل السماء
و يفرقهما .. !!
حبي لك ,
يمزج دجنة الليل
بأشعة شمس الصباح
و يفرقهما .. !!
حبي لك ,
يربط الأحلام بأيك الأرض

ثم يفرقها .. !!
حبي ..
هو الذي يربط
بين الأشياء و يفرقها .. !!



5 – الموت

إني .. أنا الإنسان

أنشد الحب

و الراح

و الموت

إني .. أنا سيزيف *

لسوف لن أغرم

باليم

لسوف لن أوله

بالنهر

طالما ترقب الموت

ايابي

بعيونه الصفرة

الباهتة

* سيزيف : بطل اسطوري حكم عليه الإله بأن
يعيد أبدا إلى أعلى إحدى التلال صخرة تسقط
دوما إلى السهل , لذلك يعتبر رمز بطلان الجهد
البشري .



شیرکو بیکس



- * شاعر و أديب كردي بارز .
- * أبصر النور سنة 1940 في السليمانية – العراق .
- * نذر نفسه لمذبح الشعر منذ أواسط الخمسينيات من القرن الماضي .
- * صدرت له في عام 1968 أولى مجاميعه الشعرية , و كانت بعنوان (ضياء القصائد)
- * ثم أصدر مجموعته الشعرية الثانية المسماة (هودج البكاء) عام 1969 .
- * من أعماله :
- (كاوة الحداد – مسرحية شعرية) 1971
- (أنا باللهب أرتوي) 1973
- (الغزالة – مسرحية شعرية) 1978
- (الغبش) 1978

- (أنشودتان جبليتان) 1980
- (الشيخ و البحر – ترجمة لرواية أرنست ميلر همنغواي) 1982
- يكتب بالكردية و العربية .

1 – الساعة

عندما آتيك
تنجو الساعة
من يد الزمن
و تقدم نفسها ..
و عندما نجلس معا
تقبع الساعة في يد الزمن
و تؤخر نفسها !!



2 – المدينة

في بيروت *

خطفت المدينة

حلقتا ..

لأنه أبي ان يشاركها

حفلتها الدموية

لأنه أبي

أن يكون مسنا !!

* إشارة إلى الحرب الأهلية اللبنانية 1975 –
1990 .



رفیق صابر



- (رفيق صابر) : باحث و شاعر كردي
مغترب غزير الإنتاج , ولد عام 1950 في (قلعة دزة) السليمانية – العراق .
- خريج جامعة بغداد – قسم اللغة الكردية و
آدابها .
- حاصل على شهادة الدكتوراه من الأكاديمية
العلمية البلغارية 1987 .
- قبل بصفة لاجئ في السويد في عام
1989 و أصدر هناك مجلة (رابون) .
- حاصل على جائزة (كلاس دي فيليري) .
- نشر نحو (27) كتابا .
- أصدر مجموعته الشعرية البكر المسماة (
الجزوات تنقد) عام 1976 , و قد أعيد نشرها
في إيران عام 1979 .

- ثم أصدر مجموعته الشعرية الثانية
المسماة (فيض) عام 1979 .
- أصدر الأعمال الشعرية التالية : -
احترق تحت المطر – لندن 1987
لاوك هلبجة – بيروت 1989
مثنوى – السويد 1990
وه رزه به ردينه – المانيا 1992
ديوان رفيق صابر – السويد 1993
المرأة و الظل – السويد 1996
ملتقى الضياء – السويد 1997 , و أربيل –
العراق 1997
- ترجمت أعماله إلى السويدية , الدنماركية ,
الإنكليزية , العربية , الفارسية , الإستونية ,
الفرنسية , و النرويجية .

1 - السنديانة الحزينة

أيتها السنديانة الحزينة
لم أنت مضطربة البال هكذا
أهذا بسبب العطش
أو بفعل الدخان ؟
لولا نموك على المنحدرات الحادة
على هذا النحو
لما أصابك التعب
و الإعياء
و لما نال منك الظمأ
و لكن اعلمي :
إن بادرت إلى ترك
تراب و صخور
هذه الأرض
سوف ينحني رأسك مذلة

فتقطعين قطعة قطعة
أيتها السنديانة
الحزينة
هلمي إلي
و اغرسي جذورك في شلالات دمائي
علك تروين عطشك
لعدة لحظات
عطشك الذي تحملينه
منذ مولدك



رستم باجلان



* شاعر و كاتب .

* أبصر النور سنة 1946 في محافظة أربيل –
العراق , و فيها أنهى مراحل الدراسة الابتدائية
و المتوسطة و الثانوية .

* تخرج في جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم
اللغة الكردية سنة 1973 .

* بدأ الكتابة منذ عام 1965 .

* من أعماله الشعرية :

- (حب و ألم) 1977

- (شاعر ظمآن من دفتر الذكريات) 1978

- (البراعم) 1980

- (حبيبي في مدينة أخرى) 1980

- (البحر) 1981

- (من أجلك أعيش) 1982

- (وطن الطفل و العاصفة) 1982 , مجموعة
شعرية للأطفال كتبت بالاشتراك مع (ناصحة
بندكان)

1 – كلمة الشاعر

عندما يغضب الشاعر
و يكربه الغم ,
يصير كلماته الغضبي
غلا ,
يضعه في جيد دجنة
احدى المدن ...
و يصير كلماته الشجنة
قوس قزح
براقا ,
يضعه في جيد إحدى

الفائنات

كأنه قلادة .. !!



2 – تيقظ

لا تدع العاصفة تلج

قراانا

و مدننا

لا تدع العاصفة تنفض

سرحات البلوط

و تؤذيها ...

لو أنشر (مم) *

لما عاود الركوع

ل (زين) **

و (سيامند) ***

هو الآخر

لو آب إلى جبل

(سيفان) ,

لما مشط شعر (خجي) ****

الخلاب .. !

* + ** مم و زين : بطلا أسطورة (مم و زين
(الكردية

*** + **** سيامند و خجي : بطلا أسطورة (سيامند و خجي)



3 – الوابل

تذوب الثلوج
و تتحول إلى ماء
فيتغير لونها .. صوتها
تذوب الثلوج :
فتجرف معها حصباء
الطريق ...
إنها أشبه ما تكون بدموع
محب مغترب بائس ...
تذوب الثلوج :
لتغدو متسولا
لا عنوان له ,
فتهمس في آذان أخايد و حفر
و شقوق الطريق ,
لتحكي له عن الرزينة ...
تذوب الثلوج ,
فتشد الرحال

عائدة إلى السماء ,
عبر الطريق الطويل
و بعدها
يمرق البرق
منذرا بمطر
غزير ...



4 – ذكرى

تذكريني

و أنت تمشطين شعرك
الأصفر
أمام المرأة ..
و اعلمي أنك قد خنت
العهد الذي صنعناه معا
أمس ...
أيتها الشقراء .. الكاذبة ..



5 – عندما يجلب الألم أحمال الحزن

لأنني لا أرغب
في سماع المزيد
من النحيب و النشيج ,
لأنني لا أرغب في
إصاخة السمع
لنسم الريح *
و همساتها
سأوصد نافذة غرفة
وحدتي
هذي الليلة ...
أبتاه .. هذا الذي ينتحب في غرفتي
بمرارة .. من يكون ؟
هذا الذي لا يجد
من يواسيه ,

من يكون ؟
أبتاه .. من هذا الذي يحمل
تذكرة مرور
بلد غريب ؟
أهذا أنت أيها الشاعر ؟
علام بكائك
هذي الليلة ؟
علام بكائك
و أنت عن المشاعر و الأحاسيس
بمعزل ؟
هيا اخلد إلى النوم
موصدة هي نافذة
غرفتك
هيا اخلد إلى النوم
مالك و البكاء
هذي الليلة ؟ !! **

* نسـم الريح : أولها حين تقبل بلين قبل أن
تشتد

** نشرت الترجمة في جريدة (العراق) عدد
يوم 21 / 11 / 1983 .



6 – الحرية

قيل لقبح طليق *

ماذا تؤثر بحبك ؟

قال : الجت و الكلا

و الماء ..

و قيل لقبج

و هو داخل قفصه

و أنت

ماذا تؤثر بحبك ؟

قال : ماء الحرية ..

* القبع : طائر يشبه الحجل , و القبعة واحدة
القبج و تطلق على الذكر و الأنثى . له صوت
جميل, و ينتشر وجوده في المناطق الجبلية من
البلاد .



الفهرست

الموضوع	الصفحة
- كلمة	ص 4
- لطيف هلمت	ص 6
2 - الأم	ص 8
3 - البسمة	ص 10
4 - عد	ص 12
5 - مصاحبة	ص 14
6 - سرقة	ص 15
7 - عطالة	ص 16
8 - النوافذ	ص 17
9 - الربيع	ص 18
10 - توزيع	ص 19

ص 20	11 - خداع
ص 21	12 - اكتشاف
ص 22	13 - صيد
ص 23	14 - ندى / بارود
ص 26	15 - أسرار
ص 25	16 - أنا
ص 27	17 - تردد
ص 28	18 - دين
ص 32	- عبدالله بشيو
ص 34	1 - إن كنت
ص 36	2 - الامتزاز
ص 38	3 - الجندي المجهول
ص 41	- صلاح شوان
ص 43	1 - أحبك
ص 45	2 - جزيرة صيد السمك

46 ص	3 - الحب بداية و نهاية
48 ص	4 - اللقاء و الفراق
50 ص	5 - الموت
52 ص	- شيركو بيكس
54 ص	1 - الساعة
55 ص	2 - المدينة
57 ص	- رفيق صابر
60 ص	1 - السنديانة الحزينة
62 ص	- رستم باجلان
64 ص	1 - كلمة الشاعر
66 ص	2 - تيقظ
67 ص	3 - الواابل
69 ص	4 - ذكرى
	5 - عندما يجلب الألم أحمال الحزن
71 ص	



أربيل – العراق 2025